

المحاضرة الأولى: مفهوم الانتقاء الرياضي

تمهيد:

يعد الانتقاء الرياضي من أهم الموضوعات التي لاقى اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة لأن لها دور في اختيار أفضل اللاعبين وظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء الرياضي نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية و العقلية و النفسية، ولذا وجب على المربي الرياضي أن يكون ملما بالأسس والأساليب العلمية للانتقاء الرياضي وذلك من أجل الوصول إلى المستويات العليا و مواكبة التطورات السريعة والمذهلة في الدول المتقدمة، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الانتقاء لرياضي و أهميته وواجباته و فوائده بالإضافة إلى أنواعه ومحدداته كما سنتعرض إلى أهم مراحل الانتقاء الرياضي الخاص برياضة العاب القوى والمبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء الرياضي و عرض بعض نماذج انتقاء الموهوبين.

تعريف الانتقاء الرياضي

يعرف الانتقاء بأنه: "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين،

وعموما يعرفه (مارتين ويك) بأنه: عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري (مارتين ويك 1976).

أما في المجال الرياضي فيقول (روثينك) "بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها (روثينك 1983).

ويعرفه ريسان خريط مجيد بأنه: تلك العملية التي تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية

والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج.

ويذكر (زاتسيوركي) بأن الانتقاء الرياضي هو عملية يتم من خلالها اختيار العناصر من اللاعبين في فترات زمنية متعددة، وفقا لمراحل الإعداد الرياضي المختلفة. إذن من خلال التعاريف عملية الانتقاء فهي تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثية (أو كانت مكتسبة طبعاً عن طريق التدريب) (الجانب المهاري مثلاً) فتعبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة، وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية. اعتماداً على أسلوب علمي يضمن الاقتصاد في الوقت والجهد للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح في المستقبل. ويؤكد ذلك الأستاذ الدكتور "عادل عبد البصير علي": يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية.

أهمية الانتقاء الرياضي:

يعتبر الانتقاء عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي باعتبار أحد الأنشطة الإنسانية غير المادية التي تتميز بمواقفها الصعبة، والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق. ويرى كل من (قولكوف) و (بولجاكوف): أن عملية الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي:

-الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية.

-قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية.

-وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعداد الخاصة.
اختلاف سن بداية الممارسة تبعاً لنوع النشاط الرياضي من (قولكوف 1997) (وبو لجاكوف
1986).

أهداف الانتقاء الرياضي

يهدف الانتقاء إلى تحقيق أهداف رئيسية وعامة منها:

-توجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من أنواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم
واتجاهاتهم.

الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية.

-رعاية المواهب وضمان تقدمها حتى سن البطولة.

-توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفر دات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة
منها.